صاحب بوابة الحلواني ..
محفوظ عبد الرحمن

د.عطيات أبو العنين*

محفوظ عبد الرحمن، كاتب وباحث وسيناريست مصري خالص العروبة، ورغم كل الأعمال الكثيرة التي قدمها لنا كاتب عملاق بحجم محفوظ عبد الرحمن، إلا إنه ارتبط في وجداننا بـ» بوابة الحلواني»، ذلك العمل الضخم الذي يغوص في أعماق مصرنا الحبيبة، ويحمل الطابع المصري والتاريخي والشعبي.عندما يذكر اسم محفوظ عبد الرحمن، يفوح معه عبق التاريخ والأصالة والجدية، عندما يقدم لنا:أهل الهوي، وحليم، وأم كلثوم، وناصر٥٦، والقادسية، وبلقيس، علاوة علي مسرحيته «حفلة علي الخازوق»، والتي ترجمت للانجليزية. هذه الأعمال وغيرها، حملت الطابع البحثي أولا؛ فمن يكتب هذه الأعمال، لابد وأن يقرأ بموسوعية، وإن كان الكاتب محفوظ عبد الرحمن، فهنا تظهر الحرفية والأسلوب العذب، والاسقاطات التاريخية والسياسية. من ناحية أخري، اقتربت منه كإنسان، فكان قمة في التواضع والشعور المرهف ومستوي عالي من التواصل مع أجيال مختلفة. أحببت كاتبنا الأصيل من اختياره

---

*كاتبة مصرية، حاصلة علي الدكتوراه في الآداب والفلسفة)قسم علم نفس).

لشريكة حياته الفنانة القديرة سميرة عبد العزيز، الأم والأخت ورفيقة الدرب التي كانت تتفاني في استقبال ضيوفه، وتقوم علي خدمتهم بنفسها، ناسية أنها فنانة مرموقة، جادة لم تقدم إلا الأعمال التي تحترم عقولنا..فنانة تحمل في أعماقها رسالة ذات شقين: الفن، والأسرة. هذا هو محفوظ عبد الرحمن، الفنان والإنسان الذي أنار حياتنا لعقود طويلة ، ومنح الدراما المصرية أعمالا خالدة لا تموت بمرور السنوات، لتخلد اسم محفوظ عبد الرحمن نقيا محفورا في قلوبنا وعقولنا.

obeikan.com